الأهرام

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٢

المستشار الألمانى يحذر من عودة «الأرواح الشريرة» فى أوروبا!

القومية المتطرفة والنزعات العرقية تهدد استقرار القارة

لندن - وكالات الانباء - حذر المستشار الألمانى هيلموت كول الدول الاوروبية من ظهور الاتجاهات القومية والعرقية المتطرفة والتى وصفها بالارواح الشريرة التى تقف حائلا دون التحرك الاوروبى الجماعى تجاه الوحدة. وأكد كول ان التقسيمات العرقية داخل القارة الاوروبية لاتزال الخطر الاول الذى يهدد استقرارها مشيرا الى ان هذا الخطر اصبح اكثر وضوحا فى اوروبا عما هو فى الاتحاد السوفيتى السابق.

ودعا كول فى مقال نشرته صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية امس الى اسراع الدول الاوروبية نحو تكوين كتلة سياسية واقتصادية واحدة تقف حائطا مبنيا ضد القومية المتطرفة التى ظهرت فى اوروبا مع نهاية الحرب الباردة.

وأكد كول انه يعارض فكرة ظهور اتجاهين او ثلاثة فى اوروبا مشيرا الى ان بعض دول المجموعة الاوروبية - التى لم تصدق على معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية حتى الآن - ربما تسعى للتحرك نحو التكامل الاوروبى بطريقتها الخاصة.

ويذكر ان اتفاقية ماستريخت للوحدة الاوروبية تواجه بعض الصعوبات بسبب رفض الدانمارك التصديق عليها فى استفتاء اجرى العام الماضى، وكذلك رفض بريطانيا لظهور معارضة داخل حزب المحافظين الحاكم للاتفاقية.

واكد كول انه من الخطأ الاعتقاد بان تلك الصورة القبيحة التى تشهدها اوروبا من القومية والعصبية والمغالاة فى الوطنية تقتصر على منطقة البلقان وحدها، مشيرا الى ان بلاده تعانى منذ فترة من هجمات النازيين الجدد ضد اللاجئين الاجانب.

واضاف كول ان اتفاقية ماستريخت ليست مهمة لدول المجموعة الاثنتى عشرة فقط ولكنها تعد اشارة امل لبقية الاقطار الاوروبية، واستطرد قائلا ان لألمانيا جيرانا اكثر من اية دولة اخرى فى اوروبا ولها مصالح قومية اساسية فى خلق اتحاد اوروبى تنتمى اليه فى يوم من الايام كل الدول المجاورة لبلاده.

وعلى صعيد آخر، انتقدت الصحف الالمانية الصادرة امس كول لتعيينه وزير الاقتصاد يورجن موليمان الذى استقال من منصبه امس الاول لاستخدام نفوذه فى مساعدة شركة يملكها اقارب له على تسويق منتجاتهم لدى سلسلة متاجر كبرى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية